

2022

The Role of Ramadan Drama in Influencing the Jordanian Audience: Descriptive Survey Study

Ashraf Alzoubi

Zarqa University, AshrafAlzoubi@yahoo.com

Farhan Olimat

Yarmouk University, Jordan, FarhanOlimat@yahoo.com

Tanseem Mahasnieh

Yarmouk University, TanseemMahasnieh@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

Recommended Citation

Alzoubi, Ashraf; Olimat, Farhan; and Mahasnieh, Tanseem (2022) "The Role of Ramadan Drama in Influencing the Jordanian Audience: Descriptive Survey Study," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 2, Article 8.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/8>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

دور دراما رمضان في التأثير على الجمهور الأردني: دراسة وصفية مسحية

أشرف فالح الزعبي^{*}، فرحان علميات^{**} و تنسيم سامي محاسنه^{**}

ملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على عادات وانماط مشاهدة الجمهور الأردني للدراما الرمضانية ومعرفة التأثير المعرفي والسلوكي والوجداني عليهم. استخدم في الدراسة المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وتم عمل الاستبانة لمعرفة آراء الجمهور بدراما رمضان وخرجت الدراسة بنتائج من أهمها أن غالبية افراد العينة يشاهدون دراما رمضان أكثر من أربعة أيام في الأسبوع لمدة ساعتين يوميا مساء بعد الإفطار.

كما تبين أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يتابعون قناة رؤيا ويفضلون الأعمال الدرامية السورية ذات الطابع الاجتماعي. كما أنهم يفضلون الأعمال التي تستخدم اللهجة العامية في الحوار. وأن الغالبية العظمى تفضل متابعة دراما رمضان مع افراد الأسرة.

مع وجود تأثيرات متوسطة على حجم التأثير المعرفي والسلوكي عليهم. واتفقت عينة الدراسة على وسطية ميزات دراما رمضان بطريقة العرض وتناسب المواضيع المطروحة وتلائمها مع عادات المجتمع.

الكلمات المفتاحية: دور الدراما، التأثير.

The Role of Ramadan Drama in Influencing the Jordanian Audience: Descriptive Survey Study

Ashraf F. Alzoubi, *Zarqa University - Faculty of Mass Communication.*

Farhan Olimat and Tanseem Mahasnieh, *Yarmouk University - Faculty of Mass Communication.*

Abstract

The study aimed to identify the habits and patterns of the Jordanian public's viewing of the Ramadan drama and to know the cognitive, behavioral and emotional impact on them. The descriptive approach was used in the study to describe the phenomenon. The questionnaire was made to find out the public's views on the Ramadan drama. A week for two hours a day in the evening after breakfast.

It was also found that the vast majority of the study sample follow the Ruya channel and prefer Syrian dramas of a social character. They also prefer works that use the colloquial dialect in dialogue, and that the vast majority prefer to follow Ramadan drama with family members.

With moderate effects on the size of the cognitive and behavioral influence on them, the study sample agreed on the moderation of the characteristics of Ramadan drama in the manner of presentation and the suitability of the topics presented and their compatibility with the customs of society.

Keywords: Role, Drama, Influence, Audience.

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

الدrama في عصرنا الحالي. عصر التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي بات جزء لا يتجزأ من حياتنا. وقد تطورت الدrama بشكل متسارع ضمن منظومة وسائل الاتصال المتعددة. وظهور آثارها القوية المتعلقة بمجتمعاتنا وتصوير هذه الأعمال الدرامية بعقب الماضي وأظهار التراث الاجتماعي من خلال العلاقات المتبادلة بين أفراد المجتمع (الجهاني 2017).

وبما أن الإعلام وسيلة من وسائل الاتصال المعاصرة ويحقق وظائفه ويقدم المعلومات السليمة والخفايق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صحيح في مشكلة من المشكلات ويعبر عن عقلية الجماهير وأجاءاتهم وميولهم فإن الدrama التلفزيونية استطاعت أن تساهم وبشكل كبير بتحقيق هذه الوظائف (مبارك، 2008، ص175).

الدراما التلفزيونية هي أحد أهم الأنشطة الاتصالية في التلفزيون وتحتل مكانة خاصة بين الجماهير. إذا ان المواد الدرامية تخطت الحدود وباتت المعالجة وطريقة عرضها مشوقة وتؤدي دورها بشكل أعمق من البرامج التلفزيونية الأخرى. وبما أن شهر رمضان الفضيل له خصوصيته تنبعت شركات الإنتاج وبدء العمل على إنتاج أعمال ذات رسالة ومن ناحية أخرى أصبح المتلقي يشاهد هذه الأعمال لترفيه عن نفسه لوجود خاصية الصراع والحبكة وتساعد الأحداث بشكل مشوق وأحياناً بشكل كوميدي.

وترك صورة ذهنية عن واقع نادراً ما يمت لحقيقة بصلة من شخصيات تقوم في ادوارها بمهنية عالية تخاكي عواطف واحاسيس المتلقي (الحيايى وخلف. 2014).

حظيت دراما شهر رمضان مؤخراً بزيادة في اعداد المشاهدات مع كثافة العرض التلفزيوني الدرامي وتفضيل غير مسبوق في زخم الفضائيات العربية الموجودة ولأن المجتمع الأردني جزء من المجتمع العربي الكبير فقد لوحظ تفضيل الجمهور الأردني لما تعرضه القنوات التلفزة من دراما رمضان رغم اختلاف محتواها الاجتماعي والسياسي والترفيهي.

وبالرغم من خصوصية الشهر الفضيل شهر العبادات والطقوس الايمانية الا اننا نرى كثيراً من الفضائيات وشركات الانتاج الدرامي تتنافس على كثافة وانفرادية في العرض والانتاج لدرامي الذي يعرض بشهر رمضان المبارك ما جعل كثيراً من الجماهير تنجذب بشكل ملفت الى مشاهدة دراما رمضان مع العائلة والاسرة او بشكل منفرد (عبد الغاني 2017).

مشكلة الدراسة

تمحورت مشكلة الدراسة بتحليل وتأثير دور دراما رمضان في اتجاهات الجمهور ومعارفهم الاجتماعية والثقافية ومدى اعتماد الجمهور الأردني على دراما رمضان في اكتساب المعارف والتأثير والتغيير في السلوك والمعتقدات واسباب التفضيل والجماهيرية للفضائيات العربية التي تعرض مسلسلات رمضان.

اهداف الدراسة

- 1_ التعرف على عادات وانماط متابعة الجمهور الأردني لدراما لرمضان والمحتوى الافضل لديهم
- 2_ التعرف على مميزات دراما رمضان من وجهة نظر الجمهور الأردني
- 3_ التعرف على مدى التأثير المعرفي والسلوكي والوجداني لدراما رمضان على الجمهور الأردني
- 4_ التعرف على مدى ملائمة وتناسب دراما رمضان لقيم وعادات المجتمع الأردني

أهمية الدراسة

- 1- تكتسب هذه الدراسة أهميتها في كونها ستعالج علمياً موضوع تأثير الدراما على الجمهور الأردني في شهر رمضان المبارك.
- 2- تختبر الدراسة نظرية الاعتماد بالنسبة للجمهور الأردني على دراما شهر رمضان واكتساب التأثير المعرفي والسلوكي والوجداني
- 3- امكانية الوصول الى نتائج تفيد بالتعرف على سبب تفضيل دراما رمضان والتعرف على اوجه القصور في طريقة طرح الدراما وتوجيه الدراما نحو القضايا التي تهم وتناسب شرائح

المجتمع والتي تساعد على إثراء المشاهد فكريا وثقافيا وتناسبها مع عادات وقيم المشاهد الأردني

4- توجيه الإعلام المحلي والفضائيات المحلية بالعمل على الاهتمام بالدراما المحلية التي تساعد على تحقيق رغبات المشاهد والتأثير عليه بشكل ايجابي.

تساؤلات الدراسة

ستساعد الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

1_ ما عادات وانماط مشاهدة الجمهور الأردني في دراما رمضان وما هو المحتوى الدرامي الافضل لديهم

2_ ما مميزات دراما رمضان من وجهة نظر الجمهور الأردني

3_ ما التأثير المعرفي والسلوكي والوجداني لدراما رمضان على الجمهور الأردني

4_ ما مدى تناسب دراما شهر رمضان لعادات وتقاليد وقيم الجمهور الأردني

حدود الدراسة

اشتملت حدود الدراسة على ما يلي:

1_ حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على اراء واستبيان على عينة عشوائية من محافظات الشمال (اربد، جرش، عجلون، الزرقاء) من الطلبة والموظفين وربات البيوت.

2_ حدود زمانية: كانت الدراسة خلال الفترة الواقعة من كانون اول 2020 الى كانون ثاني 2021.

محددات الدراسة

1_ اشتملت الدراسة على عينة بسيطة من الجمهور الأردني في محافظات الشمال لتعذر اخذ عينة أكبر من المحافظات الاخرى بسبب البعد الزمني والمكاني.

2_ قلة الدراسات المختصة بتأثير دراما رمضان على وجه الخصوص على الجمهور الأردني.

3_ طبيعة الظروف الصحية في المملكة الأردني الهاشمية التي جعلت من اداة الدراسة (الاستبيان) الالكتروني ووجود كم هائل من الدراسات التي اعتمدت هذه النمط ما ترتب عليه عدم اقبال عينة الدراسة على تعبئة الاستبيان.

مصطلحات الدراسة

الدور اصطلاحاً: مجموعة مهمات وفعاليات تتكون في حقوق وواجبات تحد بداياتها وابعادها سلفاً. تقوم به جهة معينة لغرض الاسهام في احداث تغير مطلوب عند الجهة المستهدفة (منتصر 2015).

اجرائياً: يقصد به في هذه الدراسة الوظيفة والتأثير التي تؤديه دراما شهر رمضان على الجمهور الأردني من خلال عرضها على الفضائيات العربية المتنوعة مع اختلاف وتنوع مضامين الدراما المعروضة.

- تعريف الدراما هي فن مسرحي يؤدي على المسرح، أو التلفزيون، أو الراديو. وهي مصطلح يطلق على المسرحيات والتمثيل بشكل عام. الدراما اصطلاحاً: عرف أرسطو الدراما المحاكاة للفعل والحدث أي أنها تحاكي أحداث تتحرك وليست أشياء ساكنة. اجرائياً: الدراما والمسلسلات العربية المتنوعة الاجتماعية والدينية والترفيهية والتاريخية التي تعرض على الفضائيات خلال شهر رمضان المبارك. والدراما في اللغة: الحدث والفعل (الجيلاني 2012).

التأثير: التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة فقد تلفت الرسالة الانتباه ويدركها وتضيف اليه معلومات جديدة وقد جعله يكون اتجاهات جديدة او يعدل من اتجاهات قديمة او يعدل سلوك سابق (حجاب، 2004، ص 114).

- الجمهور اصطلاحاً: مجموعة من الناس تتلقى عملاً موجهاً وغالباً ما يكون فني أو رياضي أو كتابي ويتراوح عدد الجمهور من بضع عشرات أو مئات الألوف ويقال للعنصر من الجمهور المتلقي أو المتفرج (العريس 2016).

الجمهور اجرائياً: نقصد الجمهور الأردني في المملكة الأردنية الهاشمية وهو من أهم أهداف الدراسة.

الإطار النظري

للدراما نكهة وطابع خاص لدى المتلقي الذي يشاهد أعمالاً تحكي قصة أو موضوعاً ما بطريقة تحوي على عناصر الدراما الاتصالية من خلال الفكرة الرئيسية والتي تنصف بهدف العمل أو الرسالة ويكون ذلك من خلال الحكمة الموجودة فيها حيث تتكون الحكمة من الصراع في العمل الدرامي، والعرض، وتساعد الأحداث، وذروة الحكمة، والحل متزامنة مع الأبطال الموجودين في العمل الدرامي وتكون اللغة عبارة عن الكلمات التي يختارها الكاتب، لتتحدث بها الشخصيات في العمل الدرامي متزامنة ومرافقة لهذا كله الموسيقى التي تلعب دوراً مهماً في الأعمال الدرامية: حيث تزيد الإثارة والتشويق، ومن أنواع الدراما الحبية الكوميديا والتراجيديا والميلودراما والدراما الموسيقية وأفلام الخيال العلمي (الصحن، 2018).

هذه الاعمال تعتبر مهمة للمجتمع وللأفراد حيث يُعتبر التواصل بين الأفراد في التسيج الاجتماعي من أهم العوامل المؤثرة على الصحة النفسية، فمن دون مجتمع وعلاقات اجتماعية ينهار الإنسان جسدياً ومعنوياً. حيث يبدأ الإنسان منذ صغره عادةً بتكوين علاقات اجتماعية أولها مع أمه، ثم أسرته والمجتمع. ويرتبط بقاء الإنسان على قيد الحياة بقدرته على التعايش الاجتماعي كما تُثبت الأبحاث وقد جاءت أهمية المجتمع عند الفلاسفة والعلماء أرسطو وأفلاطون حيث يعتقد أرسطو أن الإنسان بطبعه اجتماعي. وبحاجة دائماً للعيش مع غيره. وركزت نظريته في المجتمع على الفرد أكثر من الجماعة. أما أفلاطون فيرى أن المجتمع أو الدولة هما من يتحكم بالفرد. ويؤكد على أهمية المسؤولية الاجتماعية في النطاق الاجتماعي، وركزت نظريته على الجماعة أكثر من الفرد (الأحمد محمد، 2012).

أما جورج هيجل: كان هيجل فهو أول من عرّف مفهوم تطور عقل الإنسان الاجتماعي وارتباطه بالمجتمع. ما أدى إلى تطور مفهوم العقل الجماعي فيما بعد.

وقد ابدى لازاروس وستينثال: عن مفهوم العقل الجماعي، والذي ركز على فكرة تطوّر الشخصية بناءً على تأثيرها بالثقافة والمجتمع المحيط (الصحن مصدر سابق).

وفي العمل الفني الدرامي هناك ما يعرف بالمشهد Scene وهو وحدة درامية تغطى مساحة زمنية معينة، ومكانا معيناً، ويمكن أن يتكون من لقطة واحدة أو عدة لقطات، ويقسم كُتاب السيناريو نص السيناريو إلى مشاهد، كما يقسم الروائيون أعمالهم إلى فصول، فالمشاهد هي الوحدات البنائية للنص، ولا تستغرق معظم المشاهد أكثر من دقيقتين إلى ثلاث، وإلا أصبحت الصورة مكررة، ومملة للمتفرج، وعموماً تصل نصوص السيناريو إلى 120 صفحة، مما يعنى أنها تحتوي من 40 إلى 60 مشهداً (بدر الدين 2016).

وبذلك يعتبر الاتصال من سمات الانسان البارزة اي كان شكل الاتصال متعمد او غير متعمد عشوائي او منظم وتستخدم كلمة الاتصال في جوانب عديدة ولها معاني مختلفة فهي تعني تبادل الافكار والرسائل والمعلومات وتعني ايضا الوسائل التي تحمل مضمون الاتصال (مزيد، 2012).

بدأت وسائل الاتصال خلال القرن العشرين الصحف والمجلات والسينما بالانتشار بعدها بدأت النظم الاجتماعية تتحول شيئاً فشيئاً من مجتمع تقليدي الى مجتمع يتميز بقدر أكبر من التعقيد والعزلة الاجتماعية الى ان ظهر مجتمع جماهيري الذي يزداد فيه اعتماد الافراد على وسائل الاتصال الجماهيرية بدلا من الاعتماد على الروابط الاجتماعية التقليدية (إنجليز 2013).

وقد توصل علماء الاتصال من خلال تجارب عديدة عن تأثير وسائل الاتصال على الافراد وكان نموذج الاعتماد من أحد النماذج الاتصالية.

ويعتمد الجمهور على وسائل الاعلام في المعلومات والترفيه ويتوقع ان تلبى وسائل الاعلام حاجاته ورغباته وتأتي نظرية الاعتماد من نظريات نموذج التأثير المعتدل لوسائل الاعلام ويقترح نموذج الاعتماد اندماجية بين الجمهور ووسائل الاتصال والنظام الاجتماعي، وتتمحور النظرية على ان الجمهور يعتمد على معلومات ووسائل الاعلام لتحقيق حاجاته وحصوله على اهداف معينة. (حسن قاسم، 2016).

وان اعتماد الجمهور على نظام وسائل الاعلام يظهر بتأثير دوافع النمو والبقاء في المراحل العمرية المختلفة التي تجعل الفرد يسعى الى تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية تتمثل في فهم الذات والعالم المحيط به ثم توجيه الفرد الى الانماط السلوكية والقرارات الاجتماعية وكذلك هدف التسلية (عبد الحميد، 2004، ص 235).

وقد جاءت الدراما لتعزيز هذه المفاهيم من العمليات الاتصالية المعتمدة على وسائل الاتصال الجماهيرية.

تم الاعتماد على نظرية الاعتماد كخلفية لموضوع البحث وبسبب التغيير الذي أحدثته وسائل الاعلام في تغيير اتجاهات وسلوك المجتمع واهمية البعد الاجتماعي والثقافي والقيمي لمحتوى مضمون الدراما التلفزيونية واندفاع الافراد نحو مشاهدة الدراما بخصائصها القادرة على احداث تغيير جذري في قيم وعادات الافراد في المجتمع الامر الذي تتبعه نظرية الاعتماد في التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناجمة عن اعتماد المشاهد على الدراما الرمضانية (يسري، 2010).

الدراسات السابقة

في شهر رمضان عام من السنوات السابقة "2019/2018" دار جدل كبير حول مضمون مسلسلات شهر رمضان اتهمت هذه المسلسلات بتفكيك اواصر العلاقة بين افراد الاسرة بعرض نماذج لمواد درامية تحمل البغضاء والعداوة بين ابنائها. كان رد مؤلفين هذا الانتاج الدرامي ان هذه المواد ما هي الا نقل لصور وحقائق الواقع المعاش (اسماعيل، ص 61).

1- دراسة ابو السعود، مي احمد (2015): بعنوان المسؤولية الاجتماعية للدراما التلفزيونية المصرية. دراسة خليله لعينة من المسلسلات الرمضانية

ركزت الدراسة على حدود وابعاد المسؤولية الاجتماعية للدراما التلفزيونية المصرية في شهر رمضان لعام 2014 على بعض المسلسلات التي حصلت على اكبر نسب مشاهدة وهدفت الدراسة للتعرف على القضايا التي تتناولها دراما رمضان ورصد القيم الايجابية والسلبية لها واعتمدت الدراسة نظريا على نظرية المسؤولية الاجتماعية للتعرف على القيم التي ينبغي ان تحكم وسائل الاعلام والالتزام بعادات المجتمع واخلاقه واستخدمت الدراسة المنهج المسحي لعينة من مسلسلات رمضان المعروضة في شهر رمضان لعام 2014 وقامت الباحثة باستطلاع على 40 مبحوث من الجمهور لمعرفة المسلسلات الاكثر مشاهدة وتبين في نتائج الدراسة تنوع السلوكيات الايجابية المدعمة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية التي تطرقت لها المسلسلات التلفزيونية كالصبر والتحمل والرضا ووجود سلوكيات سلبية معوقة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في المسلسلات كالتدخين واستخدام العنف المفرط.

2- دراسة قطيفان، نجوى سعدي 2012 بعنوان: معالجة الدراما العربية للقضية الفلسطينية

حللت هذه الدراسة معالجة الدراما العربية السينمائية والتلفزيونية للقضايا الفلسطينية منذ نشوئها عام 1948 والتعرف على مضامين الاعمال الدرامية التي تناول القضية الفلسطينية وحددت هذه الدراسة الفترة من 2000 الى 2012 والتي ركزت على اهتمام الدول العربية بالعمل الدرامي بقضية فلسطين وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي توصف الواقع وصف دقيق واستخدمت منهج المسح لعينة وكانت عينة الدراسة 16 عمل درامي عربي بين السينما والتلفزيون شملت 7 مسلسلات و9 افلام روائية عربية واستخدمت الباحثة التحليل الكمي والكيفي توصلت الدراسة الى وجود تفاوت في الاهتمام بين جهة واخرى حيث اتضح ان كل عمل سياسي يتبع اهداف سياسية تابعة للدولة المنتجة سواء كان حكومي أو خاص وأكدت أن الاعمال المهتمة بالقضية الفلسطينية منخفضة مقارنة مع الاعمال الدرامية الاخرى مع وجود اعمال درامية من انتاج اجنبي نتيجة لعدم وجود تمويل لمثل هذا الانتاج لافتة إلى أن الجهات الاجنبية تحاول بث بعض المفاهيم التي تروق لها وللكيان الصهيوني واستخدمت الدراسة اداة تحليل المضمون.

3- دراسة ذو الفقار، شيماء (2004) بعنوان: العلاقة بين التعرض للدراما العربية والاجنبية في القنوات الفضائية والهوية الثقافية لدى الشباب الاماراتي

قامت الدراسة على عينة 450 مفردة من الشباب الاماراتي وبينت أن معدل التمسك بالهوية الثقافية لجئ كل من الذكور والاكبر سنا وسكان البدو التي تزداد مقارنة بنظرائهم

وتوجد علاقة غير دالة احصائيا بين حجم التعرض للدراما العربية ومعدلات شدة التمسك بالبحوثين بالهوية الثقافية.

4- دراسة قطوس، رزان بسام 2015 بعنوان: درجة تأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على المرأة الأردنية.

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة إلى اللغة العربية (باللهجة العامية) على المرأة الأردنية والتي حددت الدراسة في محافظة اربد واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات واستخدمت الباحثة في اطارها النظري نظرية الغرس الثقافي وخرجت الدراسة بنتائج أن الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة تؤثر على المرأة الأردنية بدرجة مرتفعة بنسبة 92% بغض النظر من الانعكاسات السلبية والايجابية وأن هناك عوامل تؤثر على المرأة وهي عنصر الجمال ويندرج تحت وسامة وجمال الممثلين الاثراك والطبيعة الرومانسية للقصص وجمال المناظر الطبيعية واللغة المستخدمة فيها (اللهجة السورية) والعامل الاجتماعي التي فيها تلبى الحاجات العاطفية وقرب القصص الدرامية من الواقع العربي.

5- دراسة المصري، سعاد محمد بعنوان: علاقة تعرض المراهقين لمسلسلات رمضان بالانفلات الاخلاقي والقيمي لديهم دراسة ميدانية

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تعرض المراهقين لمسلسلات رمضان عام 1435 هجري بالانفلات الاخلاقي والقيمي لديهم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة منهج المسح وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من فئة المراهقين من عام (18 _ 21) بمقدار 300 مفردة. واستخدمت الباحثة الاستمارة للتعرف على مدى مشاهدة المراهقين لمسلسلات رمضان عام 1435 وتوصلت الباحثة إلى نتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في اكثر المسلسلات لعام 1435 التي يوجد فيها انفلات اخلاقي ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى تأثير لغة هذه المسلسلات على افكار واخلقيات واتجاهات المراهقين.

6- دراسة حميد، ايمان عبد الرحمن (2019): بعنوان الدراما المصرية الرمضانية في نشر القيم والسلوك بين الطالبات الجامعيات في العاصمة بغداد

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المسلسلات المصرية المعروضة في شهر رمضان على سلوك الطالبات الجامعيات في بغداد واعتمدت الباحثة المنهج المسحي لدراسة هذه الظاهرة واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة ووزعت 120 استبانة على طلبة الجامعات وظهرت النتائج بأن الكذب هو أكثر سلوك أثر على الطالبات بنسبة 16.6 % وبنسبة 51% تغيرت نظرة الفتيات للمساواة والعدالة بالبلدان العربية وبنسبة خصوصاً في عادات اللبس والسهر والعلاقات المحرمة.

7- عبد إله، خالد سالم (2019) بعنوان أثر التلفزيون على التنشئة الاجتماعية للطفل

هدفت الدراسة إلى معرفة الاثار التي قام بها التلفزيون على عملية تنشئة الطفل واعتمد الباحث على المنهج الوصفي لتوصيف المادة العلمية واشارت النتائج إلى وجود اثار كبيرة على عملية التنشئة للطفل بهدف التسلية وتعليم القيم الاجتماعية والسلوك الحسن مع وجود احتمالية لحدوث تأثيرات سلبية على سلوكيات الطفل إذا غابت الرقابة ووجوب مراقبة الوالدين

للطفل خلال المشاهدة وأوصى الباحث بتوعية الوالدين بدورهم في حماية ابنائهم من خطر التعرض لمحتويات شاشة التلفزيون دون رقابة.

الدراسات الأجنبية

- دراسة سي ايه روسيل وآخرون Russell`c.a.and other 2009

مشاهدة الكحول في المسلسلات التلفزيونية وتأثيراتها على الشباب: ركزت الدراسة على تحليل 5 مسلسلات تلفزيونية دراسة ميدانية على 100 شاب وبينت النتائج أن تكرار هذه المشاهد في مضمون درامي جاذب ينقل رسالة سلبية بأن الكحول امر محبوب ونافع وجيد

- دراسة the role of source confusions in t.v cultivation of social reality judgment (louse,mare,2005)

هدفت الدراسة الى التعرف على وجود علاقة بين مشاهدة القصص التلفزيونية ومدى ادراك الجمهور لواقعية محتوى القصص وافترضت الدراسة ان تكرار العرض للمضمون مطابقا لواقع الافراد ونتج عن الدراسة وجود علاقة بكثرة مشاهدة الدراما والقصص وادراك واقعية المضمون.

خلاصة العرض للدراسات السابقة

اتضح من الدراسات السابقة ان جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي والمسحي والاستبيان لمعرفة تأثير التلفزيون والدراما على شرائح المجتمع وسلوكيات الافراد.

وتبين من الدراسات الاتفاق على وجود تأثيرات ايجابية وسلبية لمشاهدة التلفزيون والدراما على الطفل والمراهق وعلى الافراد بشكل عام. وهي تتوافق مع هذه الدراسة.

منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية ويعتبر المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وأحد النماذج الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الافراد وسلوكهم وارادتهم ومشاعرهم واطهار البيانات وهو المنهج الرئيس لدراسة جمهور وسائل الاعلام

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لانسجامه مع طبيعة هذه الدراسة كونها من الدراسات التي تسعى لتحقيق الهدف المرجو من خلال استبيان لعينة عشوائية من المجتمع الاردني من ربات البيوت والطلبة والموظفين والحصول على البيانات المناسبة والاجابة على تساؤلات الاستبيان الذي يدور حول تأثير مسلسلات دراما رمضان على المجتمع الاردني

ويعرف مجتمع البحث حسب "مادلين قرافيت" انه: مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في عينة عشوائية من الجمهور الاردني في محافظات التالية الشمال (اربد، جرش، عجلون، الزرقاء) لقياس مدى تأثير دراما رمضان على عاداتهم وقيمهم وسلوكياتهم.

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في 250 مفردة وزعت عليهم الاستبانة الالكترونية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية

اساليب جمع البيانات

1- البيانات الاولى: البيانات التي جمعت من قبل الدراسة الميدانية في الاستبانة التي وزعت على عينة الدراسة.

2- البيانات الثانوية: البيانات التي جمعت ضمن الإطار النظري من المكتبات والدوريات والكتب المختصة في مجال وسائل الاعلام والدراما والرسائل الجامعية ومواقع الانترنت.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: دراما رمضان (مسلسلات رمضان) في الفضائيات العربية المتنوعة
المتغير التابع: التأثير الحاصل من دراما رمضان على سلوكيات وعادات وقيم المشاهد الأردني

عرض وتحليل البيانات

التحليل الإحصائي:

بعد أن تم الانتهاء من عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات هذه الدراسة، تمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة ضمن البرامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبالتحديد فقد تم استخدام الاساليب الإحصائية التالية:

- اختبار كرونباخ ألفا لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
- اختبار التوزيع الطبيعي اختبار كولموجروف - سمرنوف (1-Sample K-S).
- مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive statistic measure) لوصف مجتمع البحث وإظهار خصائصه بالاعتماد على النسب المئوية واستخدم كذلك لتحليل إجابات أفراد العينة عن الفقرات الواردة في استبانة البحث من خلال احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (مقاييس النزعة المركزية).

أداة الدراسة:

جمعت بيانات هذه الدراسة باستخدام استبانة تم تصميمها للدراسة الحالية، وتم تطوير الأداة لتغطي الفرضيات التي استندت عليها، باستخدام عبارات تقييمية لتحديد إجابات عينة الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من أربعة محاور:

المحور الأول: يتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بعادات متابعة دراما رمضان عند الجمهور الاردني والدراما الافضل لديهم.

المحور الثاني: يتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بمميزات دراما رمضان من وجهة نظر الجمهور الأردني.

المحور الثالث: يتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بالتأثير المعرفي والسلوكي لدراما رمضان على الجمهور الأردني.

المحور الرابع: يتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بمدى ملائمة الدراما لقيم وعادات المجتمع في رمضان.

وقد كانت هناك ثلاثة مستويات للإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، باعتماد مقياس ليكرت الثلاثي وهذه المستويات هي:

نادرا: وأعطيت درجة واحدة.

أحيانا: وأعطيت درجتان.

دائما: وأعطيت ثلاث درجات.

صدق الأداة:

وهو اختبار قدرة الباحث على قياس ما هو مطلوب قياسه بحيث يضمن عدم تسرب التحيز أو الخطأ. في أي مرحلة من المراحل التي قد تؤثر على صلاحية الأدوات المنهجية المستخدمة للدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيها.

ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على الأسئلة المرتبطة ببعضها. وذلك للتأكد من مدى اتساق إجاباتها حتى تعكس أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

وللتأكد من مدى صلاحية الاستمارة كأداة لجمع البيانات، فقد تم عرضها على اساتذة متخصصين للحكم على مدى صدقها الظاهري والمنطقي وعلى مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات. وتم إجراء التعديلات المقترحة من المختصين قبل توزيعها على عينة الدراسة.

ثبات الأداة:

وبعني إمكانية تطبيق الاستمارة عدة مرات بحيث تعطي في كل مرة نفس الإجابات تقريبا رغم مرور الوقت. وتم اختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronphach's Alpha). وقد بلغت درجة اعتمادية الاستبانة حسب معيار كرونباخ ألفا (77.2%) وهي نسبة جيدة جدا لاعتماد هذه الدراسة. وبين الجدول (1) معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.

الجدول (1): معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة

المحاور	الأسئلة	كرونباخ ألفا
عادات متابعة دراما رمضان عند الجمهور الأردني والدراما الافضل لديهم.	1 - 9	0.622
مميزات دراما رمضان من وجهة نظر الجمهور الأردني.	10 - 14	0.785
التأثير المعرفي والسلوكي لدراما رمضان على الجمهور الأردني.	15 - 27	0.778
مدى ملائمة الدراما لقيم وعادات المجتمع في رمضان.	28 - 35	0.786
المعدل العام للثبات.		0.772

تحليل الاستبانة:

بعد أن انتهت عملية جمع المعلومات اللازمة للدراسة بواسطة أدواتها. تم تحليلها باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ويتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً كاملاً ومفصلاً للدراسة وذلك للإجابة عن تساؤلاتها والتحقق من صحة فرضياتها للتأكد أولاً من اعتدالية التوزيع لبيانات العينة من أجل تحديد الطرق الاحصائية التي سيتم استخدامها لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار التوزيع الطبيعي اختبار كولجروف - سمرنوف (1-Sample K-S).

ويوضح جدول (2) نتائج اختبار كولجروف - سمرنوف لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً أم لا، وهو اختبار ضروري لاختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. حيث يتبين أن قيمة مستوى المعنوية لكل من مقاييس الدراسة أقل من 0.05 ($\text{sig.} < 0.05$) حتى يكون توزيع البيانات طبيعياً ويمكننا من استخدام الاختبارات المعلمية والا يجب استخدام الاختبارات اللامعلمية.

الجدول (2): اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample K-S)

الرقم	المحاور	قيمة الاختبار	مستوى المعنوية
1	عادات متابعة دراما رمضان عند الجمهور الأردني والدراما الافضل لديهم.	0.112	0.000
2	مميزات دراما رمضان من وجهة نظر الجمهور الأردني.	0.160	0.000
3	التأثير المعرفي والسلوكي لدراما رمضان على الجمهور الأردني.	0.081	0.000
4	مدى ملائمة الدراما لقيم وعادات المجتمع في رمضان.	0.136	0.000

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكننا استخدام الاختبارات المعلمية.

تحليل عينة الدراسة:

لتحليل عينة الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

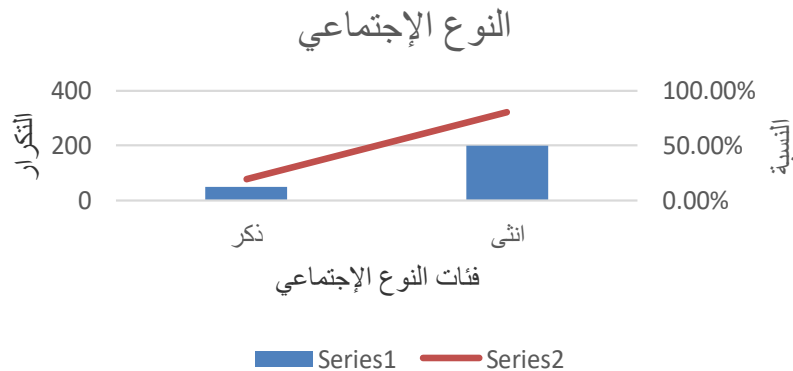
• النوع الاجتماعي:

الجدول (3): التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالبيانات الأولية

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
النوع الاجتماعي	ذكر	49	19.6%
	أنثى	201	80.4%
المجموع		250	100%

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن عدد الإناث الجيبين على أسئلة الاستبانة أكثر من عدد الذكور. حيث بلغ عدد الإناث 201 بينما بلغ عدد الذكور 49 فقط. أما فيما يتعلق بالنسب المئوية فقد

كانت 80.4% للإناث و19.6% للذكور. وبين الشكل أدناه التكرارات والنسب المئوية للنوع الاجتماعي في عينة البحث.



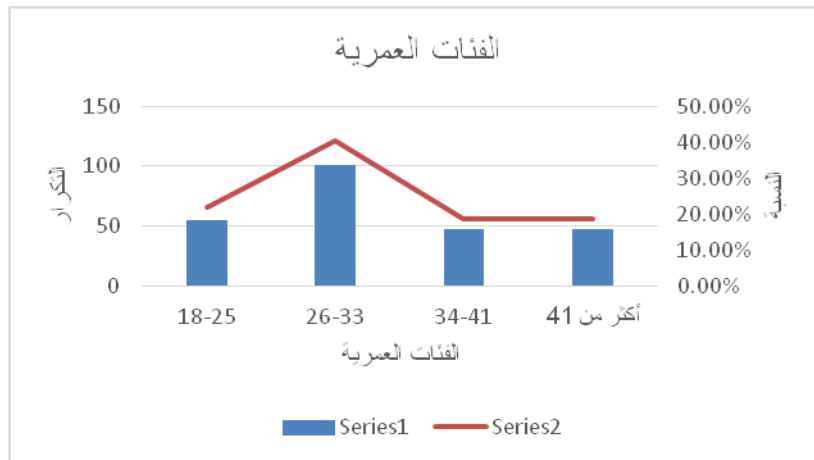
الشكل (1): التكرارات والنسب المئوية للنوع الاجتماعي
(تتفق مع دراسة حميد. إيمان عبد الرحمن (2019))

• الفئة العمرية

الجدول (4): التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالفئة العمرية

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الفئة العمرية	25-18	55	22.0%
	33-26	101	40.4%
	41-34	47	18.8%
	أكثر من 41	47	18.8%
المجموع		250	100%

نلاحظ من الجدول (4) أن الفئة العمرية الأكثر تكراراً في عينة الدراسة هي الفئة 33-26 حيث بلغت تكراراتها 101 فيما بلغت نسبتها 40.4%. أما الفئة التي تليها فقد كانت الفئة 25 - 18 حيث بلغت تكراراتها 55 وبلغت نسبتها 22%. أما بالنسبة للفئات العمرية 40-34 وأكثر من 41 سنة فقد تساوت تكراراتهم ونسبتهم. حيث بلغت التكرارات 47. أما النسب فقد بلغت 18.8%. ويوضح الشكل أدناه التكرارات والنسب المئوية للفئات العمرية لمتغيرات البحث.



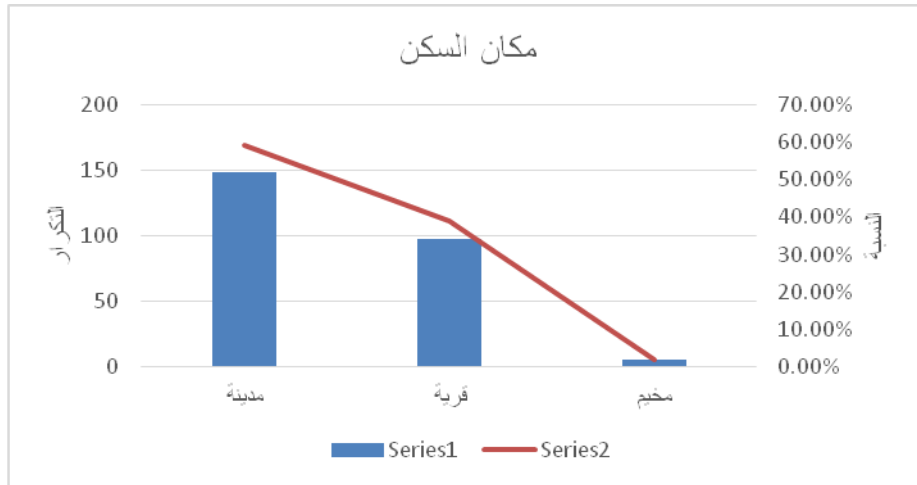
الشكل (2): التكرارات والنسب المئوية للنوع الاجتماعي
(تتوافق مع دراسة ابو السعود، مي احمد (2015))

• مكان السكن

الجدول (5): التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمكان السكن

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
مكان السكن	مدينة	148	59.2%
	قرية	97	38.8%
	مخيم	5	2.00%
المجموع		250	100%

يوضح الجدول أعلاه أن معظم الأفراد المقيمين على استبانة البحث كانوا من سكان المدينة حيث بلغ عددهم 148 فيما بلغت نسبتهم 59.2%. تليها القرية حيث بلغت تكراراتها 97 أما نسبتها فقد بلغت 38.8%. فيما بلغ عدد الأفراد المقيمين على الاستبانة من سكان المخيم 5 بنسبة 2%. يوضح الرسم البياني أدناه التكرارات والنسب المئوية لمكان السكن.



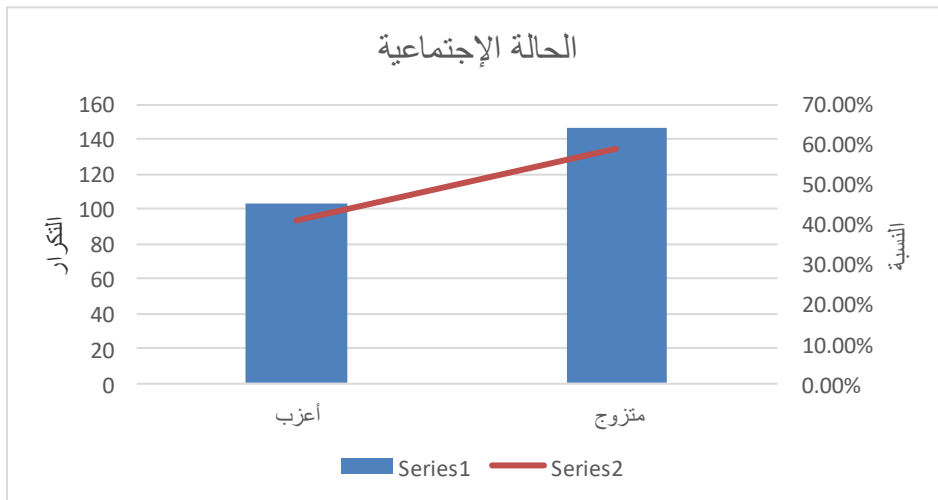
الشكل (3): التكرارات والنسب المئوية لمكان السكن
(تتوافق مع دراسة قطيفان، نجوى سعدي 2012)

• الحالة الاجتماعية

الجدول (5): التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالحالة الاجتماعية

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الحالة الاجتماعية	أعزب	103	41.2%
	متزوج	147	58.8%
المجموع		250	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن التكرارات والنسب المئوية للمجيبين عن استبانة الدراسة من المتزوجين بلغت 147 و58.8%. فيما بلغت التكرارات والنسب المئوية للمجيبين عن استبانة الدراسة من غير المتزوجين 103 و41.2%. يوضح الجدول أدناه التكرارات والنسب المئوية للحالة الاجتماعية لعينة الدراسة.



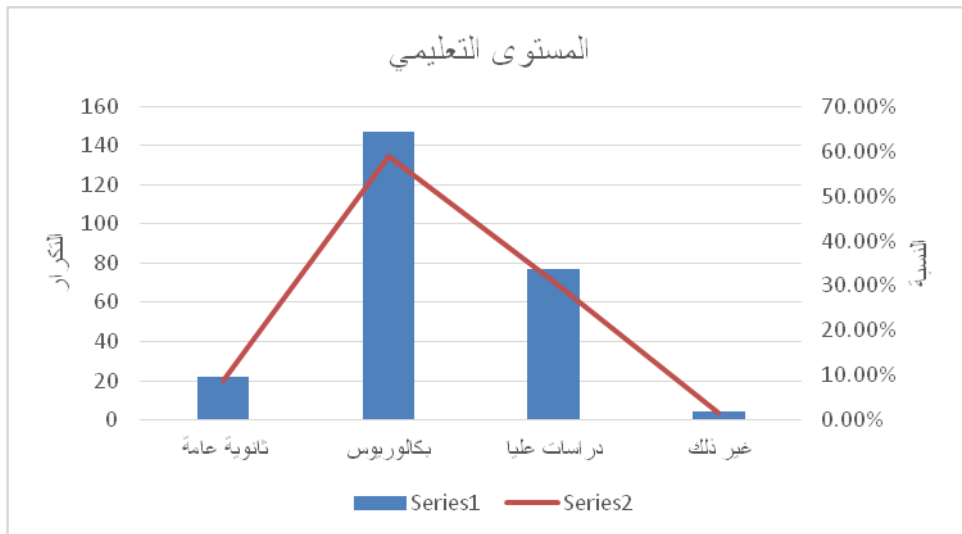
الشكل (4): التكرارات والنسب المئوية للحالة الاجتماعية
(تتوافق مع دراسة ذو الفقار، شيما (2004) ودراسة (louse, mare, 2005)

• المستوى التعليمي

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالمستوى التعليمي

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
المستوى التعليمي	ثانوية عامة	22	8.80%
	بكالوريوس	147	58.8%
	دراسات عليا	77	30.8%
	غير ذلك	4	1.60%
المجموع		250	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معظم الأفراد المجيبين على أداة الدراسة كانوا يحملون شهادة البكالوريوس حيث بلغ عددهم 147 وبلغت نسبتهم 58.8%. يليها 77 من يحملون شهادة الدراسات العليا وبلغت نسبتهم 30.8%. ثم الأفراد الذين يحملون شهادة الثانوية العامة وقد بلغ عددهم 22 أما نسبتهم فقد بلغت 8.8%. وقد كان هناك 4 أفراد من عينة الدراسة من لا ينتمون لهذه الفئات التعليمية حيث كانت نسبتهم 1.6%. يوضح الشكل أدناه التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث المتعلقة بالمستوى التعليمي.



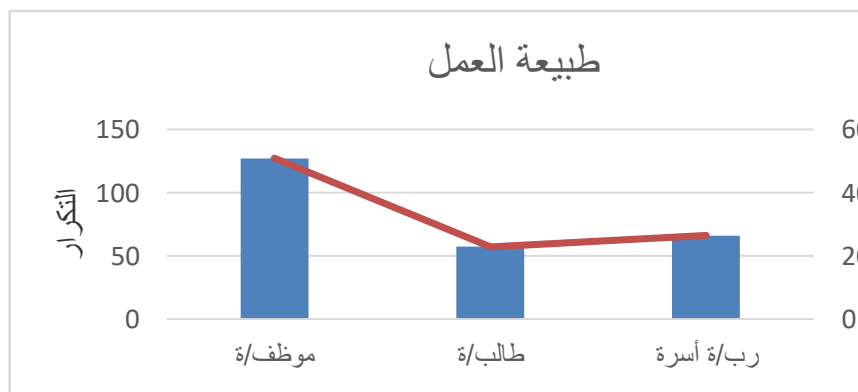
الشكل (5): التكرارات والنسب المئوية للمستوى التعليمي
(تتفق مع دراسة قطوس. رزان بسام 2015)

• طبيعة العمل

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بطبيعة العمل

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
طبيعة العمل	موظف/ة	127	50.8%
	طالب/ة	57	22.8%
	رب/ة أسرة	66	26.4%
المجموع		250	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن 127 فرد من الأفراد المجيبين على أداة البحث كانوا من الموظفين وقد بلغت نسبتهم 50.8%. وقد بلغ عدد أرباب الأسر 66 وقد كانت نسبتهم 26.4%. أما الطلاب فقد كان عددهم 57 وكانت نسبتهم 22.8%. يوضح الشكل أدناه التكرارات والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب طبيعة العمل.



الشكل (6): التكرارات والنسب المئوية لطبيعة العمل

(تتفق مع دراسة المصري، سعاد محمد (2017) ودراسة سي ايه روسيل (2009))

تحليل فقرات الاستبانة:

لأغراض تحليل البيانات واختبار فرضيات تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأفراد المجيبين عن أسئلة الاستبانة. وذلك لكل فقرة من فقرات الاستبانة. أما فيما يتعلق بالبحور الأول فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية وذلك بسبب طبيعة الأسئلة المعبرة عنه. يوضح الجدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية للمحور الأول:

الجدول (8): التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالبحور الأول

السؤال	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
1 هل تشاهد دراما	نادرا	45	18.0%
	اجيانا	132	52.2%
	دائما	73	29.2%
2 كم عدد الساعات التي تفضيها في مشاهدة دراما رمضان	ساعتين	153	61.2%
	ثلاث ساعات	61	24.4%
	اربعة ساعات فأكثر	36	14.4%
3 ما اوقات مشاهدتك لمسلسلات رمضان	صباحا (8- 12)	3	1.2%
	اوقات الظهيرة (12- 5)	56	22.4%
	مساء بعد الافطار (5- 11)	191	76.4%
4 كم يوم في الاسبوع تشاهد فيها مسلسلات تلفزيونية	اقل من يومين	63	25.2%
	ثلاثة ايام	54	21.6%
	اربعة ايام وأكثر	133	53.2%
5 القنوات التلفزيونية الأكثر متابعة لديك في رمضان	ام بي سي دراما	77	30.8%
	ام بي سي 1	62	24.8%

السؤال	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
	رؤيا	81	32.8%
	التلفزيون الاردني	23	9.20%
	ابو ظبي دراما	2	0.80%
	روتانا دراما	4	1.60%
	الجديد	1	0.40%
6 ما طبيعة الاعمال الدرامية المفضلة لديك في رمضان	اجتماعية	130	52.0%
	سياسية	3	1.20%
	ترفيهية	72	28.8%
	دينية	24	9.60%
	تاريخية	21	8.40%
7 ما جنسية الدراما الرمضانية الأكثر متابعة لديك	دراما اردنية	15	6.00%
	دراما سورية	108	43.2%
	دراما خليجية	23	9.20%
	دراما مصرية	27	10.8%
	انتاج مشترك	77	30.8%
8 مع من تفضل مشاهدة دراما رمضان	مع الاسرة	209	84.6%
	مع الاصدقاء	2	0.80%
	مع الجيران	1	0.40%
	بمفردي	35	14.2%
9 اي من الحوار في الدراما الرمضانية تفضل	اللغة العربية الفصحى	31	12.5%
	اللغة العامية	217	87.5%

يتضح من الجدول أعلاه أن 18% من أفراد عينة الدراسة نادرا ما يشاهدون دراما رمضان. وأن 52.2% من عينة الدراسة يشاهدون أحيانا دراما رمضان فيما بلغت نسبة الأفراد الذين يشاهدون دراما رمضان بشكل دائم بلغت 14.4%.

كما نلاحظ من الجدول 8 أعلاه أن 61.2% من عينة الدراسة يشاهدون دراما رمضان لمدة ساعتين يوميا. و24.4% يشاهدون دراما رمضان لمدة 3 ساعات يوميا. فيما بلغت نسبة الأفراد الذين يشاهدون دراما رمضان لأكثر من 4 ساعات يوميا 14.4%.

أما فيما يتعلق بأوقات مشاهدة دراما رمضان فإننا نلاحظ من الجدول 8 أن 76.4% من عينة الدراسة يشاهدون دراما رمضان مساء بعد الإفطار. وأن 22.4% يشاهدون دراما رمضان في اوقات الظهيرة. و1.2% يشاهدونها في اوقات الصباح.

كما يبين الجدول 8 أن 53.2% من عينة البحث يشاهدون دراما رمضان ل 4 أيام أو أكثر خلال الأسبوع. و25.2% يشاهدونها لأقل من يومين و21.6% يشاهدون دراما رمضان لثلاثة أيام خلال الأسبوع.

أما فيما يتعلق بترتيب القنوات التلفزيونية الأكثر متابعة تنازليا لدى الجمهور الأردني كالتالي: رؤيا 32.8%، ام بي سي دراما 30.8%، ام بي سي 1 24.8%، التلفزيون الأردني 9.2%، روتانا دراما 1.6%، أبو ظبي دراما 0.8% والجديد 0.4%.

كما نلاحظ أن 52% من عينة الدراسة يتابعون الدراما الاجتماعية، و28.8% يتابعون الدراما الترفيهية، و9.6% يتابعون الدراما الدينية، و8.4% يتابعون الدراما التاريخية و1.2% يتابعون الدراما السياسية.

أما فيما يتعلق بجنسية الدراما التي يتابعها الجمهور الأردني فإننا نلاحظ من الجدول 8 أعلاه أن 43.2% يتابعون الدراما السورية، و30.8% يتابعون الدراما ذات الإنتاج المشترك، و10.8% يتابعون الدراما المصرية، و9.2% يتابعون الدراما الخليجية، و6% يتابعون الدراما الأردنية.

كما نلاحظ من الجدول 8 أعلاه أن 84.6% يفضلون متابعة دراما رمضان مع الأسرة، و14.2% يفضلون متابعة دراما رمضان بمفردهم، و0.8% يتابعون دراما رمضان مع الأصدقاء، و0.4% يتابعون دراما رمضان مع الجيران.

كما يبين الجدول 8 أن 87.5% يفضلون الأعمال الدرامية التي تطبق اللهجة العامية في الحوار و12.5% يفضلون الأعمال الدرامية التي تطبق اللغة العربية الفصحى في الحوار.

الجدول (9): المحور الثاني: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بسميات دراما رمضان من وجهة نظر الجمهور الأردني

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تخاطب الجمهور بطريفة جذابة	2.01	0.611
2	تضفي نوع من التسلية والترفيه	2.20	0.562
3	تعرض الدراما بشكل ملائم للذوق	1.97	0.555
4	تطرح الدراما القضايا التي تهتم أفراد المجتمع ولا تبتعد عن الواقع	1.98	0.587
5	تلامس دراما رمضان الواقع الذي نعيشه	2.04	0.603

الجدول (10): المحور الثالث: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالتأثير المعرفي والسلوكي لدراما رمضان على الجمهور الأردني

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
-------	--------	---------------	-------------------

1	تقدم لي دراما رمضان معلومات تقيديني في حياتي اليومية	1.62	0.612
2	تساهم دراما رمضان في تقديم معلومات عن شخصيات واحداث تاريخية	1.86	0.567
3	تثير الاهتمام حول قضايا الشباب والاسرة والطفل	2.00	0.624
4	تعرفني بكيفية التصرف إذا واجهت مشكلة أو موقف في حياتي الاجتماعية	1.67	0.606
5	اعتبرها مصدر موثوق لاكتساب العلاقات الاجتماعية	1.42	0.548
6	تقليد ابطال ونجوم المسلسلات بالشكل والمظهر	1.33	0.543
7	تشجع الدراما تعزيز العنف من خلال بعض المشاهد	1.90	0.613
8	المقارنة بين طبيعة العلاقات الاجتماعية في الواقع وطبيعتها في الدراما كالعلاقة بين الأزواج والاسرة	1.89	0.686
9	التأثر ببعض عادات وتقاليد المجتمعات كعادات المجتمع التركي والسوري.. الخ	1.89	0.684
10	تقليد اللهجات التي تعرضها المسلسلات الرمضانية	1.68	0.679
11	تساعد على قضاء وقت ممتع مع الاسرة	2.22	0.620
12	تساعد مسلسلات رمضان في التخلص من احباطات الواقع	1.76	0.640
13	تساعد على الشعور بالاسترخاء والتخلص من الروتين اليومي	1.96	0.637

الجدول (11): المحور الرابع: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمدى ملائمة الدراما لقيم وعادات المجتمع في رمضان

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يلائم المحتوى الدرامي المعروض في شهر رمضان قيم وعادات المجتمع الأردني	1.63	0.609
2	تراعي المادة المعروضة لدراما رمضان القيم الدينية عند الجمهور الأردن	1.65	0.642
3	جمل المسلسلات المشهد الحياتي للمجتمعات	1.95	0.622
4	تحتوي الدراما على مشاهد وإيحاءات غير مناسبة	2.04	0.632
5	العمل على التفكيك الأسري وزيادة المشاكل بين الأزواج	1.82	0.635
6	تحتوي بعض المشاهد على تجاوزات دينية واجتماعية كالسرقة والمخدرات	2.20	0.634
7	هل تتعارض أوقات عرض دراما رمضان مع أوقات العبادات	1.94	0.608
8	تعمل على التوعية ببعض القضايا التي تواجه المجتمع	1.97	0.584

(تتفق مع دراسة عبد إله، خالد سالم (2019))

مناقشة نتائج الاختبارات:

تم استخدام المعيار التالي للحكم على المتوسطات الحسابية لكل فقرة.

- إذا كان الوسط الحسابي للفقرة 1 - 1.66 يكون ضعيف التأثير.
- إذا كان الوسط الحسابي للفقرة 1.67 - 2.33 يكون متوسط التأثير.

• إذا كان الوسط الحسابي للمفردة 2.34 - 3 يكون قوي التأثير.

الإجابة على اسئلة الدراسة

1- ما عادات متابعة الجمهور الاردني للدراما الرمضانية والمحتوى الدرامي الافضل لديهم

نلاحظ من نتائج الاختبارات أن الغالبية العظمى لعينة الدراسة يشاهدون دراما رمضان أكثر من أربعة أيام في الأسبوع لمدة ساعتين يوميا مساء بعد الإفطار. كما تبين أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يتابعون قناة رؤيا ويفضلون الأعمال الدرامية السورية ذات الطابع الاجتماعي. كما أنهم يفضلون الأعمال التي تستخدم اللهجة العامية في الحوار. كما تبين أن الغالبية العظمى تفضل متابعة دراما رمضان مع افراد الأسرة.

2- مميزات دراما رمضان من وجهة نظر الجمهور الأردني

نلاحظ من نتائج الوسط الحسابي عدم وجود فقرات ذات تأثير قوي. وأن الفقرات الاتية كانت ذات تأثير متوسط

- تخاطب دراما رمضان الجمهور بطريفة جذابة.
- تضي في دراما رمضان نوع من التسلية والترفيه.
- تعرض الدراما بشكل ملائم للذوق.
- تطرح الدراما القضايا التي تهتم افراد المجتمع ولا تبتعد عن الواقع.
- تلامس دراما رمضان الواقع الذي نعيشه.

3- ما التأثير المعرفي والسلوكي الذي تؤديه دراما رمضان على الجمهور الاردني

نلاحظ من نتائج الوسط الحسابي عدم وجود فقرات ذات تأثير قوي. وأن الفقرات الاتية كانت ذات تأثير متوسط التأثير المعرفي لدراما رمضان

- تساهم دراما رمضان في تقديم معلومات عن شخصيات واحداث تاريخية.
- تثير الاهتمام حول قضايا الشباب والاسرة والطفل.
- تساهم بكيفية التصرف عند مواجهة مشكلة او موقف في الحياة الاجتماعية

التأثير السلوكي لدراما رمضان

- تشجع الدراما على تعزيز العنف من خلال بعض المشاهد.
- تشجع الدراما على المقارنة بين طبيعة العلاقات الاجتماعية في الواقع وطبيعتها في الدراما كالعلاقة بين الازواج وافراد الاسرة.
- تساهم الدراما بالتأثير ببعض عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى كعادات المجتمع التركي والسوري..الخ.
- تساهم الدراما بتقليد اللهجات التي تعرضها المسلسلات الرمضانية.

التأثير الوجداني لدراما رمضان

- تساعد الدراما على قضاء وقت ممتع مع الاسرة.
 - تساعد مسلسلات رمضان في التخلص من احباطات الواقع.
 - تساعد على الشعور بالاسترخاء والتخلص من الروتين اليومي.
- 4- مدى ملائمة الدراما لقيم وعادات المجتمع في رمضان
- نلاحظ من نتائج الوسط الحسابي عدم وجود فقرات ذات تأثير قوي، وأن الفقرات الاتية كانت ذات تأثير متوسط
- تجمل المسلسلات المشهد الحياتي للمجتمعات.
 - تحوي الدراما على مشاهد وايحاءات غير مناسبة.
 - تساهم الدراما بالتفكيك الاسري وزيادة المشاكل بين الازواج.
 - تعمل على التوعية ببعض القضايا التي تواجه المجتمع.
- 5 - ما مدى تناسب دراما رمضان للقيم الدينية في شهر رمضان.
- نلاحظ من نتائج الوسط الحسابي عدم وجود فقرات ذات تأثير قوي، وأن الفقرات الاتية كانت ذات تأثير متوسط
- تحتوي بعض مشاهد دراما رمضان على تجاوزات دينية واجتماعية كالسرقة والمخدرات.
 - تتعارض أوقات عرض دراما رمضان مع أوقات العبادات
- التوصيات
- 1_ ضرورة التركيز على محتوى دراما شهر رمضان وجعل محتوى الدراما ذا أثر معرفي ايجابي.
 - 2_ التركيز على وجود دراما تاريخية اجتماعية تناقش امور المجتمع والافراد بما يتناسب مع عاداتهم وتقاليدهم.
 - 3_ العمل على تطوير الدراما الاردنية من خلال المختصين وتعمل دراسات موسعة عن اثار دراما رمضان مفصلة لمعرفة الاثر الناتج.

المراجع

- إبراهيم، يسري خالد، (2010)، التلفزيون التفاعلي والتلفزيون الرقمي، تقنيات عملية الاتصال وتطورها، دراسة نظرية في بنية الاتصال الحديثة، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 01-2، حزيران، أيلول، العراق.
- الأحمد محمد، (2012)، السينما تجدد شبابها، المؤسسة العامة للسينما دمشق.
- أبو إصبع، صالح خليل، (2004)، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، الطبعة الرابعة، دار آرام للدراسات والنشر، (عمان: الاردن)
- اسماعيل، ابراهيم، صورة الاسرة العربية في الدراما التلفزيونية دراسة تطبيقية على مسلسلات رمضان، الطبعة الاولى، وزارة الثقافة والفنون والتراث، (الدوحة: قطر)
- إنغليز ديفيد وجون هيوسون، (2013)، مدخل إلى سييسولوجيا الثقافة، ترجمة: لما نصير، ط 6، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- بدر الدين، إبراهيم، (2016)، الصورة لغة العصر، مجلة دراسات إعلامية، العدد الأول
- بهاء الدين، محمد مزيد، (2012)، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الامارات العربية المتحدة.
- الجهاني، عبد الباسط، (2017)، جماليات السينما-الصورة والتعبير، دار إي كتب، لندن.
- الجيلاني، (2012)، فاعلية الصوت والصورة في المنتج التلفزيوني، درجة دكتوراه الفلسفة في علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال.
- حجاب، محمد منير، (2003)، المعجم الاعلامي، المجلد الثالث، دار الفجر، (القاهرة: مصر).
- حسن، قاسم، (2016)، سيمياء الصورة السينمائية، دار الشؤون الثقافية العامة، الطبعة ص 6.
- حميد، إيمان عبد الرحمن، (2019)، دور الدراما المصرية الرمضانية في نشر القيم والسلوك بين الطالبات الجامعيات في العاصمة بغداد، مجلة العلوم الانسانية الاجتماعية، المركز القومي للبحوث عدد 11.
- خضور، اديب، دراسات تلفزيونية، الطبعة الاولى، المكتبة الاعلامية، (دمشق: سوريا).
- ذو الفقار، شيماء، (2004)، العلاقة بين التعرض للدراما العربية والاجنبية في القنوات الفضائية والهوية الثقافية لدى الشباب الاماراتي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد الثالث والعشرون، ص 387.
- أبو السعود، مي احمد، (2015)، المسؤولية الاجتماعية للدراما التلفزيونية المصرية لعينة من مسلسلات رمضان، بحث محكم، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون

- الصحح. صالح. (2018). *التذوق السينمائي. المراجعة اللغوية*. د. كامل كريدي. (بغداد: دار الفتح للطباعة والنشر).
- عبد الحميد. محمد. (2004). *نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. الطبعة الثانية*. عالم الكتب. (القاهرة: مصر)
- عبد الغاني. عماد. (2017). *سوسيولوجيا الهوية وجدليات الوعي والتفكيك العربية* وإعادة الأبناء. مركز دراسات الوحدة. لبنان. الطبعة الأولى
- عبد اله. خالد سالم. (2019). *اثر التلفزيون على التنشئة الاجتماعية للطفل*. بحوث ومقالات. جامعة مصراته. عدد 11.
- العريس. إبراهيم. (2016). *السينما والمجتمع في الوطن العربي* القاموس النقدي للأفلام. بيروت. مركز دراسات الوحدة العربية
- علوش. قمر الزمان. *الدراما التلفزيونية مطلع الالفية الثالثة*. اتحاد اذاعات الدول العربية. (دمشق: سوريا).
- قطوس. رزان بسام. (2015). *درجة تأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على المرأة الاردنية في محافظة اربد*. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الاوسط.
- قطيفان. نجوى سعدي. (2012). *معالجة الدراما العربية للقضايا الفلسطينية دراسة تحليلية للأعمال الدرامية*. رسائل جامعية. معهد البحوث والدراسات المصرية. (القاهرة: مصر)
- القمرى. إبراهيم. (1976). *السلوك الانساني والعلاقات العامة*. دار الجامعات العربية. (القاهرة: مصر).
- كيرش. ستيفن كيه. (2017). *تأثير وسائل الاعلام عبر مراحل النمو*. ترجمة: عبد الرحمن مجدي. نيفين عبد الرؤوف. مؤسسة هنداوي سي اي سي
- مبارك. بن سعيد. (2008). *التلفزيون والتغير الاجتماعي*. دار مكتبة الهلال. (بيروت: لبنان).
- مراد. كمال خورشيد. (2011). *الاتصال الجماهيري والاعلام*. الطبعة الاولى. دار المسيرة. (عمان: الاردن).
- المصري. سعاد محمد. (2014). *علاقة تعرض المراهقين لمسلسلات رمضان بالانفلات الاخلاقي والقيمي لديهم*. مجلة دراسات الطفولة. العدد 65. جامعة عين شمس.
- المصري. عز الدين. (2010). *الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية*. رسالة ماجستير. الجامعة الاسلامية. (غزة: فلسطين).
- Russel, C.A. and Russell, D.W. (2009), *Alchol Meesags in Prime, time television series in: Journal of Consumer Affairs*, vol: 43 no: 1.
- Louse, Mary, (2005), *The role of source confusions in t.v cultivation of social reality judgment*, human commincation research.

